

إن ثمرات الفنون تنشر مرتين في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش واحد  
التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

### (ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
. . . عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
. . . عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية	.	٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

٢٥ أيلول و٧ ت ١ سنة ٨٧٨

الموافق

بيروت يوم الخميس في ١٠ شوال سنة ١٢٩٥

النمسية نشرته الجرائد يتبين منه كيفية سيرة العساكر عند دخولهم سيراجيفو ملخصه قال

إنه يعد خلاص الواقعة أمرنا بنهب البيوت المهجورة المختصة بالعصاة المسلمين أما نحن فلم نحضر إلى الآن إلا خمس وقائع وأكياس كل جندي منا ملأ بالمصاغ والزنانير المخرمة والتحف إلخ ويوجد من الجنود من جمع كثيرًا من الخواتم والساعات أما تقسيم المنهوب بين بعضنا فإننا أكثر مساواة عليه من البوسنيين وقد نهبنا أمتعة البوسنيين في فيزوكا وأحرقنا ما بقي منها ولما طردناهم بعدما حاربونا حرب الأبطال دخلوا بيوتهم كالعصافير وأخذوا منها كلما وقع في قبضة أيديهم فنحن وهم الآن شركاء.

أما النمسا فقد استتبت في ولايتي بوسنة وهرسك ولم يبق ما يعترض في وجه سيرها والظاهر أن خسائرها كانت كثيرة مما جعلها تفتتح تلك البلاد بثمن غال كلفها براقه دماء ومصاريه كانت في غنى عنها لو أحسن وزيرها الأول سياسته.

إن عدد شعوب العالم مليار و ٤٣٩١٤٥٣٠٠ نفس وما ذكرناه في العدد الماضي خطأ وقع بزيادة صفر في ترتيب الحروف

### المعاهدة الألبانية

قال في الديبا لا يخفى أن عهدة برلين كان أقصى همها إخماد النفوذ المحلي في تركيا أوروبا لكنها قد حبطت أعمالها حيث وضح أن النفوذ الأكثر انتظامًا والأشد خطرًا على النمسا والصرب والجبل الأسود واليونان أيضًا إنما هو العهد الألباني الذي شغل الآن أفكار أوروبا وقد علم أن الألبانيين لبثوا غير مهتمين بأمر ما في مدة الحوادث التي انتهت (كما قيل) بعهدة برلين فتربصوا عديمي الحراك بإزاء جميع ما حصل في مدة تلك الحوادث مما يصعب التصديق به من أن شعبًا حربيًا كهذا أشد نشاطًا وقوة من جميع شعوب تركيا قد حنكته وقائع الحروب وخاض غمار المصاعب يبقى معتصمًا برأي واحد من الابتداء إلى الانتهاء إلا أن عهدة برلين حملته على أن يتحرك الحركة الأولى للثورة إذ اشتملت على أن قسمًا كبيرًا من مقدونية يضاف إلى البلغار والصرب تضيف إليها قسمًا من جهة الجنوب والجبل الأسود يأخذ من أرض الأرناؤود مما حمل هذا الشعب العظيم الذي كثيرًا ما حارب الجبل الأسود على الاضطراب والقلق حيث علم أنه جعل تحت سلطة ألد أعدائه ومنذ أوائل أيار ابتدأت الاجتماعات الكثيرة تبحث

الإنسانية وتقدم الوطن فنشكرهم وجناب البك الموما إليه على هذا الصنيع الحسن ونثني على عملهم المبرور وندعو لهم بالتوفيق.

قد وقفنا على كراسة تشتمل على قانون جمعية مساعدة المرضى الفقراء من الروم الارثوذكسيين فرأينا أن أعضاء تلك الجمعية الحديثة أبدوا عملاً مبرورًا وسعيًا مشكورًا يستوجب الثناء والمدح ورئيس هذه الجمعية المطران غبرائيل مطران بيروت ولبنان وأعضاؤها القائمون بأعمالها هم الأفندية الآتية أسماؤهم: إبراهيم الخوري الحداد، أسعد فياض، إسكندر عازر، بنايوت فاخوري، تيودوري جبيلي، جبرائيل الدبس، جبرائيل بشور، جرجس سابا، جرجس فريجي، حنا الجدي، ديمتري إلياس طاسو، متري جرجس الشويري، سليم إبراهيم طراد، فارس أنطون الخوري، يوسف بشباش. ولا يخفى أن أعمال هذه الجمعية مما يحمد عليه فتأمل من غيرة أبناء الوطن أن يوازرهم بالإسعاف ليتمكنوا من دوام السير في هذا السبيل الخيري والله تعالى يجزي المحسنين خيرًا.

تصاعدت أسعار الحبوب وسبب ذلك كثرة الشحن من سواحل سورية برسم أوروبا فلو تنبتهت الحكومة وعملت ميزانية مقطوع البلاد من أنواع الحبوب ثم رخصت بتسفير ما يزيد عن الحاجة لكان ذلك من الأمور الاحتياطية الحسنة إذا لم نقل بوجوبها خوفًا من أن تحتاج البلاد فتدفع الثمن مضاعفًا ولذلك نرجو من مركز الولاية الجليلة التبصر بهذا الأمر وأخذه بنظر الاعتبار وتدارك ما يقتضي لذلك.

في الأسبوع الماضي حضر بباور إنكليزي مشحون

بالمهاجرين فاستأجره المجلس البلدي بخمسة عشر ألف قرش لتسفيرهم إلى عكا بعد أن قدم لهم كفايتهم من الخبز والماء.

### النمسا في بوسنة

الايديبندينس يلج عن رسالة من سيراجيفو إلى البرنس لبير في فينا أن حاجي لوييا المحرك الشهير قد قتل بإطلاق الرصاص وقد كان من أعظم أغنياء المدينة فإنه قدم فدية عن نفسه نحو ٢٠٠٠٠٠ دوكات وفي اليوم الذي قتل به وقف نحو ٣٠ من المحركين الذين عزموا على إحراق المدينة وقد ورد تحرير من بعض العساكر

يوجد في طرابلس ذات (من بني آدم) استلم الثمرات سنة كاملة وقد كان يماطل بدفع البدل المحرر في وجهها الأول أنه من نوع الفرنك وقد عجز جناب وكيلنا من مطالبته فرأينا أولًا أن نرجو منه دفع المطلوب أو أننا نصرح باسمه (الكريم) إذا تمنع عن الدفع ونبقي له أثرًا جميلًا يطلع عليه فيما بعد أولاده وأحفاده الذين هم في عالم الصلب (الآن) فيعلمون ما كان عليه جناب والدهم وجدهم من دفعه الحق بالقول وإن كنا لا نقبل إلا بالنقد وسيعلم.

والمرجو من حضرات المشتركين في غزة أن يدفعوا لجناب وكيلنا السيد عبد الرحمن أفندي شفيق الحسيني قيمة الاشتراك وقد طال انتظارنا لورود الجواب الكافي من حضرته بعد تلك الوعود التي نؤخر ذكرها إلى وقت آخر.

اطلعنا على إعلان بإمضاء جناب البارعين الفاضلين المعلم إبراهيم الحوراني مدرس الفنون العربية والرياضيات في المدرسة الكلية الأمريكية والمعلم إبراهيم الكفروني تلميذ المدرسة المذكورة الحائز شهادة بكالوريوس في العلوم يتضمن أنهما باشرتا بتأليف كتاب بديع جليل الفائدة عنوانه كنز المنافع في العلوم والصنائع وقد ذكر في الإعلان ما اشتمل عليه هذا التأليف النفيس من الفنون وفي الوقوف عليه غنى عن الإسهاب فنحث أبناء الوطن على الاشتراك به فإنه حسن الوضع جليل النفع وندعو للمؤلفين بنجاح أعمالهما.

في يوم الجمعة الماضي جرى احتفال عيد السنوات العشر التي تمت الآن للجمعية الخيرية الارثوذكسية في بيروت حضره كثيرون من الوجوه والأعيان وغيرهم وقد تقدم عدة خطب حاصلها شكر الجمعية الموما إليها على ثباتها وما كان من أعمالها في مدة تلك السنين وإظهار فوائد الجمعيات والحث على الاتحاد في الأعمال الخيرية العائد نفعها على الوطن وقد ابتهج الحاضرون بذلك التذكاري الذي نتأمل أن يكون إلى الأبد مقروئًا بالنجاح ودوام النفع ونقدم الشكر والثناء لكل من كان عضوًا لهذه الجمعية التي أصبح لها مآثر حسنة بثمره أتعابهم وثباتهم.

كلنا من طرف جمعية المقاصد الخيرية أن نقدم الشكر للكرام الذين مدوا أيدي المساعدة من أهالي صيدا للجمعية الموما إليها بواسطة جناب رفعتو محرم بك فإن ذلك منهم يدلنا على ما لهم من الشهامة وحب

برلين من جهة اليونان وهو يرى حقوقه غير محترمة ويرى أنهم عمدوا إلى سلب الروملي منه مع ما له عليها من الضمانات الوثيقة فلا ريب أن هذه السياسة تحاربها الألبان.

### الجبل الأسود وبودغوريزا

في رسالة برقية من بطرسبورج أن أمير الجبل الأسود شكاً كثيراً من الدولة العلية حيث أبت أن تسلمه بودغوريزا فعلاً فاستدعى من القيصر أن يتدخل ويطلب من الدولة العلية إجراء عهدة برلين وقد شكاً خصوصاً من حسين باشا حيث تظاهر أنه عازم على تسليم هذا المحل لثائري البانيا فتوسطت الحكومة الروسية بهذا الأمر في الأستانة بناءً على ذلك وكلفت سفيرها ثمة أن يلح على سفراء الدول أن يعجلوا بتسفير اللجنة التي تعينت لتحديد الجبل الأسود.

### ثراقة وابيروس

كتب إلى الديبا ما معناه إن المدة الماضية أتت باضطراب عظيم في هاتين الولايتين فإن وزارة أتينا أبلغت قنصلها أموراً سرية ظهر منها أن غايتها الاتفاق مع كبراء البلاد بأن تحفظ اليونان منزلتهم بعد ضم البلاد إليها فوسوس قنصل اليونان بذلك وحاول إقناعهم به غير أن هؤلاء لا يميلون إلى اليونان ولا يحبونهم ولهذا أبلغوا تلك الوسوسة إلى الحاكم المحلي فجمع جميع قناصل الدول وأخبرهم بذلك وطلب إليهم حقوق مسؤولية ما ينشأ من هذه الأمور بإثبات أن هذا التصرف لا بد أن ينشئ بين الشعب الإسلامي اضطراباً عظيماً أما المسيحيون فقد أظهروا غيظهم من تصرف حكومة اليونان وقد أصبح العنصر الإسلامي في يانينا مهماً جداً حتى أن النصارى أوجسوا منه خيفة مع أنهم أكثر من المسلمين عدداً في الجبال والقرى المجاورة كما أنهم أكثر نشاطاً وأثبت على الشغل والكسب فلا خوف عليهم في القرى والجبال وقد تهيأ المسلمون في جملة محال لإعلان حرب من قطع الرجاء فباعوا كثيراً من أملاكهم بأبخس ثمن حتى أن عابدين بك المرسل من الأستانة بأمورية مخصوصة باع جميع ما ملكته يده.

### الإصلاح

كتب من الأستانة إلى الديبا أن جريدة الحوادث (وهي جريدة مهمة جداً) نشرت مؤخرًا فصلاً مهماً جاء من جملته من الوسوسة للخلاص من الشقاء الذي استحوذ علينا إنما هو إسراعنا إلى تثبيت أمر مستقبلنا بإجراء إصلاحات حرة فإن فرنسا قد غلبت كما غلبنا فلنا بها أسوة لكنها لم تضع الوقت سدى بل انصبت على مزاولة الإصلاح ولم الشعث فأصلحت شؤونها وجمعت شتاتها فعلى أبناء الوطن أن يقتدوا بها فإنه لا يمكن البوسنيون ولا الألبانيون ولا اللازة ولا مسلمو رودوب أن يجعلوا أوربا ترضى عنا فيتعين علينا إذا أنجري عهدة برلين حيث لم يبق لنا حاجة إلى الحرب بل إلى الشغل والإصلاح. وهو كلام مقرون بالدراسة والتعقل غير أن الأنظار ينبغي أن تتوجه إلى شعوب غضاب على دولتهم حيث رأوا خسائرها مآلاً ورجالاً فاعتبروها مجرمة جانبية على نفسها فضلاً عن عدم ثقافتهم بها أن تجري ما طلب إليها إجراؤه فإنهم أصبحوا يرون أملاكهم عرضة للخطر ووجودهم مهدداً من تقلبات الحوادث وحدودهم التي خطتها يد وكلاء برلين ستغدو بعد بضعة أسابيع محطاً للهزاء والسخرية فتلك حال يعين الطبيب النطاسي علاجها اهـ.

وعدها بها عهدة برلين إذ لا يخفى أن شعوب ابيروس وثرافة مختلطو الأجناس والمذاهب فيوجد بإزاء اليونان الترك والفلاحون والأرناؤود الذين لا يعنون لحكم العقل ولا يهون قمعهم أما رومانيا فيمكن أن تخضع إلى مثل هذه الحال لأنها تشعر أنها غير جديرة بمقاومة الروس أكثر مما قاومتهم إلى الآن فلا جرم أنها ستترك بسارابيا وتمديدها لتضعها على الدوبروجة التي هي بمقابلتها ولا يخفى أنها أي الدوبروجة ملأى بالمسلمين المتعصبين والجركس وفضلات جماهير المحاربين فلا عجب إذا أصبحت محطاً لرحال ثورة جديدة اهـ.

### إعلان اليونان

في الديبا عن رسالة من رومية أن لائحة اليونان تطلب وساطة الدول الموقعة على عهدة برلين وتبين تصرفها مع الباب العالي من أنها طلبت منه تسمية لجنة لتحديد الحدود وأعطته للجواب فرصة كافية وأنه بعد انقضاء تلك الفرصة أجابها جواباً يظهر منه أنه يأبى الوصول إلى تسوية معها على إجراء عهدة برلين ويعتبرها في مركز فاسد ويضع في وجهها صعوبات كلية فتعين عليها بناءً عليه أن تطلب توسط الدول اهـ.

### أحمد قوزانلي باشا

قال في الديبا إن ثورة قوزان أخدمت أما أحمد قوزاني باشا الذي أضرم نارها وحرك أهل سيس لسجن مأموري الحكومة بدعوى إجراء الإصلاح الخ فقد فر بعدما تبدد شمل من معه ولا يخفى أن هذا الشخص المعروف في الأستانة ليس له كبير أهمية فهو من نسل بعض الرؤساء الحاكمين قوزان قديماً فتقاعد على مصارف الحكومة في الأستانة بستة آلاف غرش فقطعت عنه المعاش في هذه الأيام الأخيرة فالتجأ إلى واسطة ينتقم بها منها أملاً أن تصل ما قطعت له لكنه خاب سعيًا حيث ورد في الأخبار الأخيرة أن الثورة أخدمت خمودًا تامًا وأصبحت لا تستحق الذكر أما الذي يستحق الذكر فهو ظهور الكدر من الحكومة في آسيا أكثر مما هو في أوربا.

### الروملي الشرقية

قال مكاتب الديبا في الأستانة هذه أرض الميعاد الجديدة التي أنشأها المؤتمر في عصر جديد هذه هي النقطة التي استوجبت حراسة أوربا وسهرها عليها وتعيين وكلاء لها قادمين إليها فإذا عسى أن يصنع بها البلغاريون المقيمون بها قبل وصول أولئك الوكلاء فإنهم أعلنوا جهاراً عدم اعترافهم بعهدة برلين أو بغيرها وقد أثبتوا ذلك بتنظيم إدارتهم وتسليحهم ووعيدهم وفتكهم بالأبرياء من المسلمين ظلمًا وعدوانًا وقد قدم في هذه الأثناء قنصل من فيلبه ليلبغ سفير دولته هنا كل ما شاهده بعيني رأسه وقد بلغني فضلاً عن ذلك أن ستة آلاف من البلغاريين دخلوا مقدونية ليستفروا اليونان حتى أن الفرقة الثامنة من العساكر الروسية التي كانت ثمة على أهبة السفر عدلت عنه فهل كان ذلك لمساعدتهم تهويلاً بوجودهم فلا جرم أن العثمانيين شاؤوا ذلك لأنه لم يكن عليهم إلا أن يذعنوا لحكم مؤتمر برلين بإصلاح حدود اليونان وكيفما كان الحال من أمر الباب العالي فإننا نسأل هل كلف البلغاريون بحراسة أعمال أوربا فإن الباب العالي لا يجهل دسائسهم وتحريكهم فهو يعلم أن ليس لهم إلا غاية واحدة وهي نزع الروملي الشرقية من قبضة يده مع أنها مكفولة وهو يعلم أيضًا أنه لا أحد يمكنه أن ينزعها منه فإذا كان ذلك فكيف يجري عهدة

عما يقبها من عواصف الأخطار المحدقة بها فتعاهدت على أن تقاوم بالسلاح من يريد الحلول في بلاد الأرناؤود وجبالهم حتى عساكر السلطان الأعظم وهكذا جعلت مبادئ هذا العهد وجهًا حربيًا حتى أصبح لا يقر بسلطة الباب العالي عليه (هذا يخالف ما نشرناه قبلاً) والذي يوضح ذلك أنه ألف حكومة تخالف حكومة الأستانة من جملة قوانينها أنه لا يحق للدولة العلية أن تتداخل في أمورها أو في عهدها ومن يخون العهد الألباني منهم يعتبر غير مسلم حيث يكون خان مبادئ الشريعة الغراء. وورد في المادة ١١ من عهدهم أن الذين يخونون بالعهد أو ينكثون بالود يحاكمون محاكمة عمومية ثم يقاصون قصاصًا صارمًا وتضبط جميع أموالهم اهـ. فلا بد أن هذه المواد التي تيشر إلى صفة العهد لم تبق حرقاً مهملاً فإن قتل محمّد علي باشا أعلنها ولا يخفى أنه منذ أعلنت اعتمادات المؤتمر وصادق عليها الباب العالي نشأ في ألبانيا اضطراب وقلق يشبه ما نشأ في بوسنة وحيث وجد الألبانيون أنهم مهددون من النمسا والصرب والجبل الأسود واليونان في وقت واحد اعتمدوا على مقاومة جميع أعدائهم في وقت واحد أيضًا فابتدعوا في هذه الأيام الأخيرة لائحة حربية عجيبة وقاموا بحركات عسكرية غريبة حتى أنهم ألغوا على ما قيل فرقة من النساء المسلمات وأقاموها بجوار نوفي بازار وقد وقفت في قيادتهن خادمة مسلمة من سيرا جيفو أما ملابسهن فأكثرها من ملابس الرجال وعنوان أقوالهن القول بأنهن يحاربن للموت أو للحياة وما صادفه عند النمسا في بوسنة وهرسك مكن العهد الألباني من الأحكام بما حمل الألبانيين على اتخاذ جميع وسائل الدفاع فانقسموا ثلاث فرق أحدها في بريزرند حيث يوجد لجنة من بكوات المسلمين تعهدت بالدفاع عن جوار نوفي بازار والثانية في يانينا من عزمها أن توقف مسير اليونان إذا حاولوا العبور إلى ابيروس وثرافة والثالثة في سلانيك وقد تشعبت في مقدونية وهي عازمة على إسعاف أهل رودوب والظاهر أنه تجمع عدة طوابير منهم في حدود الصرب وإن بودغوريزا تأبى أن تفتح أبوابها تحت لواء هذا العهد الوثيق وقد كثرت التخمينات والظنون في ذلك لكنهم قالوا إنه يكفي ٤٠ أو ٦٠ ألفاً من الرجال الثابتين في الصدام لمنع إجراء عهدة برلين في بلاد وعة سيجعلها ممتنعة من الهجوم عليها أما العهد الألباني فموجه الآن إلى نوفي بازار فإن عدداً وافراً من الألبانيين مقيم في المضيق الواقع بين الصرب والجبل الأسود فيقال إذا صح ذلك هل تذهب عساكر النمسا التي قاسمت ما قاسته من صعاب الأمور في بوسنة لمقاومة هؤلاء القوم الشداد الغلاظ والظاهر أن الحكومة النمسوية عازمة على العجلة في حسم الأمور المشككة لأن الشتاء تقدم بفصله القاسي فلا يمكنه من الدخول في بلاد لا طرق لها ولا مسالك لتسير بها الجنود الكثيرة ولو أرادت السير على نوفي بازار حملت عليها جميع قوات العهد الألباني وتفصح للصرب الجبل الأسود اللذين يتهافتان على فريستهما التي طرحتها لهما عهدة برلين فتكون النمسا بذلك أجرت مأرب شعوب الصقالبة الذين هم أعداء طبيعيون لها وقد أظهروا منذ دخولها في بوسنة وهرسك ما لا يرضيها فتحمل بذلك أثقالاً كثيرة وترجع القهقري فهل هذه هي نتائج سياستها وهل يهتم الحزب الحربي بنوال لم تسعفه به أوربا في الشرق إلا ليمنع الصرب والجبل الأسود من مطامعها فكان المؤتمر لم ينظر إلى العهد الألباني عندما قسم الأراضي الألمانية ومن الخوف البين أن اليونان لا تكن أقل حظاً من النمسا إذا حاولت أخذ الأراضي التي

## عاهدة برلين

قال في الديبا ما معناه أن موسيو بسمارك أبان في بعض جلسات المؤتمر الأخيرة رأيه بعاهدة برلين فقال إنني لا أظن إمكان إيجاد طريقة تضمن أوربا ضمانًا ثابتًا من عود الحوادث التي أفلقتها ولو اعتمدت الدول على استعمال القوة في حسم المشاكل لصادفت بينها أمورًا تفضي بها إلى النزاع فالعاقبة إداً وخيمة فلا يمكن للمؤتمر في هذه الحالة إلا أن يأتي أمورًا مبرورة تابعة لتقلبات الحوادث اهـ. فنقول أنه لا يوجد بين هذه الأمور المبرورة ما هو تابع لتقلبات الحوادث أكثر من عاهدة برلين فإن الوكلاء لم يتفرقوا بعد خطب اللورد بيكونسفيلد المعلنة بالسلم الدائم والدخول في عصر جديد (كما قيل) حتى انتشرت مآرب الدول من كل جهة وأنت بالهول الهائل فلا جرم أن لجنة برلين ارتكبت ما ارتكبه مؤتمر الأستانة من الأغلاط الفظيعة حيث غفلت عن أنه يوجد مسلمون في بلاد الإسلام فلم تر إلا البلغار والصرب والجبل الأسود واليونان إلخ... بل لم يخطر لها في بال أنه يوجد بإزاء النصارى مسلمون مختلفو الجنسية منهم صقالبة وبكوات أرنود متنوعة متمسكون بعروة دينهم ومفضلون له على الحرية والسيادة والشرف حتى اقتضى الأمر إلى أن نبه غش النمسا أوربا أنه لا يمكن إصلاح ما يقتضي له عصور بيوم واحد ولو لم تجتهد السياسة الأوروبية منذ ٣ سنين متوالية لهدم السلطة المحلية لكان الباب العالي الذي من مصلحته أن يدعن لعاهدة برلين خلع ما بقي من أملاكه بمقاومة شعوبها الذين أصبحوا ضحية لتصرف لجنة برلين لكن يقال أي سلطة بقيت للدولة العلية بعد ثورة بوسنة وهرسك وأمورية القناصل ولائحة برلين وحرب الصرب ومؤتمر الأستانة والحرب العظيمة المنفذة ولجنة برلين ولا ريب أن قتل محمّد علي باشا أظهرها فكأن لجنة برلين كانت داعية لإنشاء الفتن فإنها بدل أن تخدم النار من الشرق قد مدت حتى أن شرارتها المدهشة سرى حريقها في كل تركيا أوربا فلهذا نقول أن موسيو دو بسمارك أشبه بمتنبئ صادق حيث قال إن أعمال المؤتمر تابعة لتقلبات الحوادث بما لا مهرب لها منه اهـ.

## مسلمو رودوب

قال في الديبا إن المسلمين لم يزالوا واقفين على قدم الحرب والكفاح بما يحول دون الظن أنهم يطرحون السلاح ولو انقضوا وقد ظهر أنهم عازمون على الهلاك إلى آخر نسمة منهم إذا لم ينالوا منحًا طلبوها وأحسن واسطة لإخماد ثورة هؤلاء القوم أن يعطوا بعض ما طلبوه مما يصادفون به ضمانه كافية لاستتباب راحتهم والمحافظة على حياتهم وأعراضهم وأموالهم التي ما برحت عرضة لفظائع البلغاريين اهـ.

## حوادث شتى

جاء في رسالة برقية من لندرة عن أخبار رسمية من قبرص أن عساكر الإنكليز لم يفقد منهم بالحمى إلا ٢١ رجلاً غير أنه يوجد في المستشفيات منهم نحو ٤٠٠ مريض.

وجاء في رسالة من فينا لم تتوجه الأفكار إلى الآن ولم تجر المخابرة أن تتفق النمسا مع الصرب والجبل الأسود.

وفي رسالة من بكرش أن الأمر بالحلول في بسارابيا

لم يصدر وهو ينتظر قبل فتح المجالس.

كثر تجمع الألبانيين في اسكوب وقد عينت الدولة العلية قاسم باشا مأمورًا لتخطيط حدود الروملي الشرقية.

بلغنا من أخبار ازمير أنه قبض على الحاج أمين أفندي منغشلي زاده من أعيان مسلمي أزمير وقد كان عضوًا في مجلس المبعوثين وقد قبض على أخيه أيضًا وكلاهما في السجن وأسباب هذه المعاملة مجهولة.

في رسالة من الأستانة أن الروس يذكرون الباب العالي بتسوية أمر الغرامة وقد تسوت مسألة مصاريف الأسرى وتم القرار على إرسال الذين استأمنوا في أوربا قبل الذين استأمنوا في آسيا.

أبت الصرب إخلاء ضواحي البلغار إلا بعد تنظيم أحوالها وترتيب أمورها الداخلية.

في رسالة برقية من فينا للدالي نيوز أن رومانيا أعلنت عند جوابها على لائحة روسيا التي طلبت بموجبها إبدال بسارابيا بالدوبروجة أنها معتمدة على أن تسحب من بسارابيا جميع مأموريها لكنها تتحفظ على أن تخابر بمسألة الدوبروجة فتسويها بمعزل.

وجاء من الأستانة أن الروس الحاليين في كستانجه يسلمون مجددًا بطارياتهم التي كانوا جردوها من السلاح منذ بضعة شهور وقد أوقفوا من بقي من العساكر عن السفر إلى وقت آخر.

ورد من رومية حيث أن البلغاريين جاروا على الكاثوليك فذبحوهم وقتكوا بأولادهم وسلبوهم أموالهم في البلقان اقتضى أن البابا أرسل الكردينال نينا يستدعي التفات الدول ويطلب منهم حماية الكاثوليك في البلقان وجواره.

وورد في رسالة من فينا أن خسائر العساكر النمسية في محاربة بيهاس كانت كثيرة فتعدلت بتسعة وثمانين قتيلًا و ٤٠٠ جريح و ٣٥ فقيدًا وقد سبب ذلك قلقًا في بعض الدوائر وأبان أن الجرائد اكتشفت على عظم الخسائر التي تكبدتها الجنود في تلك البلاد.

قد أخلى الروس جميع جوار الأستانة فلم يبق لهم أثر إلا في البلغار والروملي وقد عادت عساكرهم في السفن وسكك الحديد إلى بلادهم أما الجنرال تودلين فسافر مع بعض القواد الكبار وقد ودع السلطان الأعظم قبل سفره.

## الألبانيون

قال في الاندبندنس بلج ورد من الأستانة أخبار مكدرة جدًا عن حالة الروملي الشرقية واضطراب الأفكار بها وفي ألبانيا حيث أحكم بها رباط العهد الألباني وأعلن عنه أن الألبانيين يأبون طاعة السلطان الأعظم وأنهم عازمون على الإعلان بالجهاد الديني ولهذا طردوا من ديارهم جميع مأموري الدولة العلية وقد استفيد من مكاتبات من ألبانيا عن طريق راغوزا أن الثورة عظم انتشارها في ألبانيا حتى عمّت فإن جميع الأهالي في بريزرند وبريستينا وأيباك وغيرها جاهاوا بذلك العهد وطردوا المأمورين العثمانيين العسكريين والملكيين وأبوا الخضوع للأوامر السلطانية وقد خطب العلماء

منهم على الشعب أن يحمل السلاح للدفاع عن الوطن وقد انضم إليهم كثير من العساكر السلطانية أما أمير الجبل الأسود فقد أوجس خيفة من مشاهدة هذه الحال واتخذ الوسائل اللازمة لاستتباب الراحة في حدود أملاكه.

وقد ورد في تلغراف من أتينا أن حكومة اليونان لما لم يرد إليها جواب على إعلانها الذي أصدرته إلى الدول علمت أن الدولة العلية تأبى الآن أن تعطيها مطالبها فأصدرت أمرًا إلى جميع القواد والضباط والعساكر الغائبين عن مراكزهم بالعود إليها استعدادًا لأمر لا تخفى على العاقل البصير.

## الروس والإنكليز في آسيا الوسطى

قد نشر التيمس تحريزًا من كلكتا يشير إلى أن مقدار المساحة التي كانت في بداية العصر الماضي بين قلاع الروس والإنكليز في آسيا الوسطى ٢٥٠٠ ميل وفي أواخره تناقصت إلى حد ٢٠٠٠ وفي ابتداء عصرنا وصلت إلى ١٠٠٠ فقط حتى أصبحت بعد حرب القرم نحو ٤٠٠ ميل فلا ريب أن هذه المساحة القليلة الباقية تقطعها الروسية إذا أرادت القيام الدائم في كابول مما يسمح لها أن تسلك في سياسة توصلها إلى المقصود فإنها إذا استولت على الطرق الموصلة إلى أراضي الهند الإنكليزية أمكنها حينئذ أن تمد يدها إلى جميع آسيا الوسطى فهذا ما يزعمه التيمس مما يشير أن ذلك لا يقتضي له وقت طويل كما تبين من الأحوال الجارية وكيفما كان الأمر فإنه يصعب على إنكلترة محاربة الروس من تلك الأماكن كما يصعب عليها أن ترى عهد المودة بين أمير أفغانستان وروسيا مما يهدد مستقبلها فإن الحرب بناءً على هذه الحال تكون أقل ضررًا من إنفاذ السلطة الروسية في كابول التي ربما كانت تمتد منها إلى الهند.

## القوائم المالية

قال مكاتب الديبا في الأستانة قد شغل استهلاك القائمة خواطر الناس فضلًا عن عناء الدولة لاجتهاد الوزراء بإيجاد طريقة توصل إلى المقصود إنفاذًا لأمر السلطان الأعظم القائل أنه من الضروري استهلاك القائمة كيفما كان الأمر أما عزل كاني باشا وزير المالية فمنسوب إلى مسألة القائمة وقد ظهر أنهم أحرقوا منها ما يزيد على مليون فرنك وإذا كان القصد استهلاكها دفعة واحدة فلا شك أنه يكون ضررًا من التهافت على المحال فلكي يصير استرجاعها يجب أن تشتري بالدرهم والدينار اللذين لا وجود لهما الآن ولو بدأوا بمشتراها لعادت حالًا إلى أسعارها الأولى وكانت الخزينة أتت أمرًا جليلاً أما حفظها بين أيدي الناس وعدم استرجاعها إلا بواسطة واحدة أي بدفع الرسوم والمكوس فهو مما يبقها على حالها الأصلية أي إنها تقبل في جميع واردات الدولة على أن ذلك لا يؤهلها إلى قيمة الذهب بالنسبة إلى هبوط سعرها.

## تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٢ ت ١  
خير الدين باشا سمي من أعيان الدولة.  
رفضت لائحة الإصلاحات المتقدمة من مستر ليارد والباب العالي سينظم لائحة جديدة.  
الوقت يقول أن الاتفاق بين الباب العالي والدولة النمسية أصبح غير ممكن.

باريز فيه، أنشئ في جزيرة قبرص مجلس لوضع القوانين مؤلف من سبعة أعضاء.

فيينا في ٢ منه، استعفت وزارة المجر بسبب المطالب المالية التي طلبتها وزارة أوستريا الإمبراطورية.

لندرة فيه، بعث الباب العالي برسالة إلى سفرائه بإزاء الدول ينفي بها ما زعمته اليونان من أنه هيج الألبانيين على اليونانيين.

باريز فيه، أخلى الروس سيلسترا وروستو وسيأخر الأسطول الإنكليزي إلى ازמיד إذا بقي مقيماً في بحر مرمر.

#### \* إعلان من مجلس بلدية بيروت \*

حيث أن مرور الأغنام وباقي الحيوانات في وسط البلدة برسم الشحن وشحنها من الأسكلة ينشأ عن جملة محذور أن نظير تصاعد الغبار ومضايقة المارة وما أشبه ذلك تقرر من طرف البلدية منع مرور الحيوانات المذكورة بعد الآن في وسط البلدة وأن لا يجوز قطعاً من الآن وصاعداً شحن الأغنام وباقي الأساكن الكائنة خارجاً نظير ميناء الحسن والقوادن ولتكون الكيفية معلومة عند تجار الحيوانات صار نشر هذا الإعلان في ٢٠ أيلول سنة ٩٤.

#### إعلان

يوجد في محلنا الكائن في سوق السادات بينهم نومرو ١٧ مراكب مختلفة القياسات والأشكال وارد فرنسا والنمسا صافي البلور من العال ويوجد عندنا خزائن حديد من أحسن جنس يوجد في بيروت بقواعد خشب وحديد وأسعار متهاودة جداً.  
محمود خرما  
وطه النصولي

(عبد القادر قباني)

لندرة في ٢٨ منه، اجتمع سفير إنكلترة في بطرسبورج بالبرنس قورتشاكوف وتفاوضا في مسألة أفغانستان وزعم المورنن بوست أن روسيا عازمة على إرجاع سفارتها من كابول حالاً. ندد البال مال كازت بحكومة إنكلترة حيث تأخرت عن إرسال عساكرها بالهند إلى أفغانستان.

باريس فيه، تأخر الأسطول الإنكليزي عن الأستانة. سيمنح السلطان الأعظم لخير الدين باشا وظائف سامية.

لندرة في ٣٠، لم تزل الجرائد تغري الحكومة الهندية بالحمل على كابول بدون تأخر حتى أن التيمس الذي كان من رأيه التائي والاعتدال يقول الآن إنه ينبغي على الحكومة أن تقدم على صعاب الأمور باتخاذ الوسائل اللازمة لأن كل ما يجريه الشير علي لا يكفر عن ذنبه ما دامت سفارة الروس في كابول.

باريز فيه، استولى على ليفنو وكلايك وسلمت زوارنيخ بدون قتال وقد وصل مدحت باشا إلى اكرت ويقال بتأكيد أن خير الدين باشا مكلف بتنظيم المالية العثمانية وقد تأخر الأسطول الإنكليزي إلى أرطه كوي وتأهبت إنكلترة في الهند لمحاربة الأفغانيين.

لندرة في ١ الجاري، قال الدالي نيوز يمكن الاستيلاء على كابول في الخامس من نوفمبر (ت٢) وإن امتنع السير إليها قبل الشتاء فمن المناسب أن يستولي على (جلال آباد) وأن ترسل العساكر إلى (جكدولك) بقرب كابول لتتحصن بها وإذا تأخر السير إلى الربيع أمكن لمهندسي الروس تحصين المضائق.

لندرة فيه، أجابت الروسية على لائحة إنكلترة أن سفارتها في كابول ليست إلا إشارة تودد وقد أصدرت إنكلترة أمراً بمسير خمس بطاريات وطابور واحد إلى الهند بحرًا.

بست، الوزارة كلها استعفت.

القونصليد ١٠، ١٣ الروملي ٥٠، ٤٥ القائمة ٣٢٤

الأستانة في ٤ ت ١

لندرة، يوم السبت يبحث مجلس الوزارة في مسألة أفغانستان الجرائد والرأي العمومي تطلب سرعة العمل وربما تبتدئ الأعمال العدوانية قبل الشتاء. قسم من عمارة الهند ستذهب إلى خليج فارس.

فيينا، يخشى جداً من تغيير الوزارة.

قونصليد ١، ١٢ روملي ٤١ القائمة ٣٢٩

إفلاس (كريز) في إنكلترة.

الأستانة في ٥ ت ١

لوندرة، الديلي يخبر أن الإجراءات ضد أفغانستان ستبدأ حالاً. وأن أمير كابول يجمع قواته.

قونصليد ٣٠، ١١ روملي ٧٥، ٣٨ القائمة ٣٣٠

تريزور ٢٠

#### تلغرافات روتر وهافاس

لندرة في ٢٧، أخلى الروس مواقع جاتلجه. اللورد بيكونسفيلد مريض. عينت روسية مدينة صوفيا قاعدة للبلغار الجديدة وقد أبقى الجنرال وذوكوف إنفاذ البند التاسع عشر من عهدة برلين وهو أن الباب العالي ولجنة أوربية تتولي إدارة المالية في الروملي الشرقية إلى أن يتم تنظيمها الإداري. استولت العساكر النمسوية على لفنو وهو آخر المواقع الحصينة التي بقيت للثائرين. وقد صرحت جرائد الروس الشبيهة بالرسمية بأنه لا صحة لما شاع من أن الروسية أغرت أمير أفغانستان أن يرد السفارة الإنكليزية وقالت إن الذي حمل الروسية على إرسال السفارة إلى شير علي خان والتجريدة الآسية إنما هو سياسة الإنكليز في الحرب الأخيرة وقد عدلت عنها حيث إذ ظهر لها أن مؤتمر برلين أتى بالسلم.

باريز في ٢٧، انتصر النمسويون في وحغراد انتصاراً تاماً فلجأ إلى الصرب نحو ٢١ ألفاً من عصاة بوسنة. المرشال مولتك (الألماني) مريض.